Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حتى كاد قلبه ينفطر ، وأراد أن يثب من مكانه فيختطف شيئا من متاع البيت ثم يضرب به الأرض فيحطمه ثم يصرخ بأعلى صوته ويسب ويلعن ولكنه تذكر ما أوصاه الطبيب من تحاشى التهيج والاضطراب ، فكظم غيظه وبدأ يصفر ببعض الألحان الشائعة ، ثم ذهب إلى غرفته واستلقى على إحدى أرائكها .. وولج فى أودية أفكاره .

مضى على ذلك ثلاث ساعات كاد الجوع أثناءها يمزق أحشاءه . وأخيرا سمع وقع أقدام وهرجا ومرجا وصوت غلامه « بيتا » يصيح « أماه » !

فنهض من مرقده وأطل من فرجة الباب فإذا زوجته « تيبانوفنا » تتوقد نشاطا وتتوهج شبابا وصحة عافية كأنها الوردة الناضرة تستصحب امرأة نحيفة شقراء ورجلين مجهولين أحدهما شاب نحيل بشعر مجعد والثانى قصير حليق الوجه كالممثل .

– ناتاليا أجهزى الشاى ، لقد بلغنى أن زيكين قد أتى ، زيكين أين أنت ؟ .. عم مساء يا زيكين !

وهرعت إليه مسرعة :

– وكذلك قد جئت يا زيكين ، إنى فى غاية السرور والفرح ... لقد قدم معى اثنان من هواة فن التمثيل ... هلم سأقدم بعضكم إلى بعض ... هذا الطويل « كرومسلوف » إنه يجيد الغناء ، والثانى القصير اسمه « سمركالوف » وهو يجيد التمثيل ، إنى فى غاية التعب مكدودة منهوكة القوى .. لقد أجرينا بروفة الرواية . وقد نجحت نجاحا باهرا ، نحن نمثل رواية « العاشق الفقير » ورواية « أنا فى انتظاره » ورواية « الأسد والشمس » وسيكون التمثيل بعد غد .

فقال زيكين :

– ولماذا أحضرت معك هذين الرجلين ؟ ..

– لقد اضطررت إلى ذلك اضطرارا لأن البروفة لم تتم ، ولا بد من استئناف العمل عقب الشاى ، نعم لا بد من تمثيل أدوارنا ومن إجراء بعض التمرينات الغنائية ... لا بد أن أغنى ألحانا معينة مع « كرومسلوف » ولكنى قد نسيت شيئا مهما جدا .. حبيبى زيكين ! .. ابعث الخادمة ناتاليا تشترى لنا سردينا وبيضا